@ 62 @ وفي معجمي من نظمه غير ذلك رحمه ا وإيانا . .

عبد ا بن محمد بن أبي القسم بن علي بن فضل ا بن تامر بالمثلثة بن إبراهيم العكي الفزاري العبسي اليماني الحنفي ويعرف بالنجري بفتح النون وسكون الجيم ثم مهملة نسبة لقرية قديمة لا تعرف الآن يقال أنها كانت لأحد أجداده . ولد في أحد الربيعين سنة خمس وعشرين وثمانمائة في قرية حوث بضم المهملة وآخره مثلثة من بلاد عبس بالموحدة قبيلة من نزار طرأت على اليمن وهذه القرية من معاملة تعز ، ونشأ بها فقرأ القرآن وبحث) .

على والده في النحو والفقه والأصلين وعلى أخيه علي بن محمد ثم حج في سنة ثمان وأربعين في البحر ثم رحل فيه إلى القاهرة فوصلها في ربيع الأول من التي تليها فبحث بها في النحو والصرف على بن قديد وأبي القسم النويري وفي المعاني والبيان على الشمني وفي المنطق على التقي الحصني وفي علم الوقت على العز عبد العزيز الميقاتي وحضر في الهندسة قليلا عند أبي الفضل المغربي بل كان يطالع ومهما أشكل عليه يراجعه فيه فطالع شرح الشريف الجرجاني على الجغميني والتبصرة لجابر بن أفلح وفي الفقه على الأمين الأقصرائي والعضد الصيرامي وتقدم حسبما قاله البقاعي في غالب هذه العلوم ، واشتهر فضله وامتد صيته لا سيما في العربية وكتب عنه في سنة ثلاث وخمسين قوله : % (بشاطئ حوث من ديار بني حرب % لقلبي أشجان معذبة قلبي) % % (فهل لي إلى تلك المنازل عودة % فيفرج من غمي ويكشف من كربي) % عبد ا بن محمد بن لاجين بن عبد الجمال بن ناصر الدين الناصري محمد بن قلاوون لكون جده من مماليكه القاهري الحنفي ويعرف بابن خاص بك وهو اسم عمه اشتهر بالنسبة إليه لجلالته وكأنه هو الذي كان زوجا لبعض ذرية الظاهر بيبرس . ولد سنة سبعين وسبعمائة أو في التي بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض الإلمام لابن دقيق العيد وجميع القدوري في الفقه والمنار في أصوله وألفية ابن مالك واشتغل في الفقه على جماعة منهم ابن عمه البدر بن خاص بك والسراج قاري الهداية وعنهما وعن الشهاب العبادي أخذ العربية وسمع الصحيح على ابن أبي المجد وختمه على التنوخي والعراقي والهيثمي وحج رجبيا سنة إحدى وثمانمائة وزار بيت المقدس والخليل ودخل دمشق وكذا إسكندرية ودمياط مرارا وانقطع بأخرة وكف وحدث حينئذ ببعض الصحيح حين قرئ بالظاهرية القديمة محل سكنه سمع منه الفضلاء سمعت عليه وكان